الجملة لا في كل حالة من احوالها لما سيجي من ان الموصولة لا تضاف لنكرة
انتهي وحاصله ان الضمير عاد علي اي باعتبار بعض احوالها فهو شبيه
بالاستخدام ولو قال المصنف بعد قوله ومنها اي فان كانت كذا اضيفت الي النكرة
الي اخره كان اظهر وسلطناحالا من النكرة بما اشار اليه الشارح قوله الا ان كان
بينهما جمع قال اللقاني هذا الاستثنا منقطع في التحقيق لا حاجة اليه
اذ المضاف اليه حقيقة هو ذلك الجمع المقدر ولذا لو قال المصنف او التقدير
اي اجزا كان احسن مما قوله اذ المعني قوله او عطف مثلها اي المضافة
للمعرفة محله حيث كان المجرور باي او لا ضمير المتكلم نحو ايي واي زيد عالم
فلا يقال ايك واي زيد افضل ولا اي زيد واي عمرو افضل وعبارة التسهيل
تقتضي العموم كذا نقله الشهاب القاسمي عن السيوطي ورايت بخط المصنف
في الحواشي ويظهر لي انه لا اشكال في جواز اي زيد وعمرو لانها مضافة لمتعدد
وانما امتنع ذلك في كلام لما ذكر ابن الحاجب في شرح المفصل انتهي قلت
وهذا مقتضي تعليلهم في هذه الحالة بمنزلة بعض من كل والبعضية
لا تتصور الا في متعدد اذ المضاف اليه حينئذ متعدد ولا دخل لتعدد اي
ورايت بخطه ايضا وفي شرح المفصل لابن الحاجب نظر الزمخشري قولهم ايي وايك
بقولهم اخزي الله الكاذب مني ومنك وهذا فراق بيني وبينك وانما
كررته اي ليمكن العطف علي الضمير المخفوض انتهي فعلي هذا لا يجوز اي زيد
واي عمرو ولا يكون اي واي رطن ورة انتهي وانظر قوله فعلي هذا لا يجوز
والظاهر اسقاط لا اذ غاية ما دل عليه كلام الزمخشري انه اي اذا اضيفت
الي الضمير وجب تكرارها قوله بالواو قال اللقاني ليس قيدا للاحتراز عن المعطوفة
بالفا او ثم لامتناع عطف ذلك ونحوه بغير الواو لانها المختص بعطف الذي لا يستغني
بمتبوعه كما ياتي قوله ايا الاستفهامية لا وجه للتقييد بالاستفهامية فانظر
حواشينا علي الاشموني قوله وكانت معه بمنزلة بعض اي من كل و

والبعض

والبعض لا يطابق الكل فلذا كان خبرها مفردا وان اضيفت الي مثني او جمع
قوله لعدم صحة دلالتها الي اخره فيه نظر لان المعرف بال فانه من صيغ العموم
كما حقق في الاصول الا ان يريد المعرف بغير ال او بها اذا كانت للعهد
لا للعموم قوله وتضاف اي الموصولة الي اخره سكت عن اي التي هي وصلة فعلم انها
لا تدخل في باب الاضافة بحال قوله لان معناها معني الذي الي اخره في هذا
التعليل خفا ولو كان مراده ما قاله اللقاني وعبارته لان الموصولة يراد بها واحد
بعينه والصلة لا تستقل بذلك مع اي لتوغلها في الابهام فلا بد من اضافتها
لمعرفة قوله لان نعت النكرة الي اخره فيه نظر لانه لا يفيد منع اضافتها
لمعرفة ونعت المعرفة بها وعلل اللقاني بقوله لان الوصف والحال هو
مشتقان تحقيقا او تاويلا والمشتق كلي والمضاف الي معرفة جزئي اذ
المعرفة كما قال بعضهم ما اشير به الي شي بعينه انتهي وفيه ان الوصف قد
يكون معرفة وقال المصنف في الحواشي لا اجد مانعا ان يقال مررت بالرجل
اي الرجل وبالغلام اي الغلام كما جاز اطعمنا شاة كل شاة وهم القوم كل القوم
فاضيفت الي النكرة والمعرفة قوله وهي بمعني عند في مفردات الراغب لدن
اخص من عنده لانه يدل علي ابتدا ونهاية نحو اقمت عنده من لدن طلوع الشمس
الي غروبها فتوضع لدن موضع نهاية الفعل وقد توضع موضع عند يقال
ما اصبت عنده مالا ولدنه مالا وقال بعضهم لدن ابلغ من عند واخص قال
تعالي لينذر باسا شديدا من لدنه انتهي وسياتي عن الحرالي ما يقتضي
تباينهما قال اللقاني في الرضي ولدا بمعني لدي الا ان لدن ولغاتها المذكورة
يلزمها معني الابتدا ولدا يلزمها من اما ظاهرة وهو الاغلب او مقدرة
فهي بمعني من عند واما لدي فهو بمعني عند ولا يلزمه معني الابتدا
وعند اعم تصرفا من لدي لان عند تستعمل في الحاضر وفيما هو في حوزتك
وان كان بعيدا بخلاف لدي انتهي وحاصله ان لدن بمعني من عند

Copyright © King Saud University